

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

منهجية البحث العلمي

دليل منهجي من أجل إعداد مشروع بحث
علمي

رسالة دكتوراه، مذكرة ماستر، مقال بحث علمي

أنواع البحوث

محاضرة من إعداد الدكتور
فاروق حريزي
المتحصل على شهادة دكتوراه في علوم التسيير
قسم علوم التسيير

المقدمة واختيار موضوع البحث وإعداد البيوغرافي

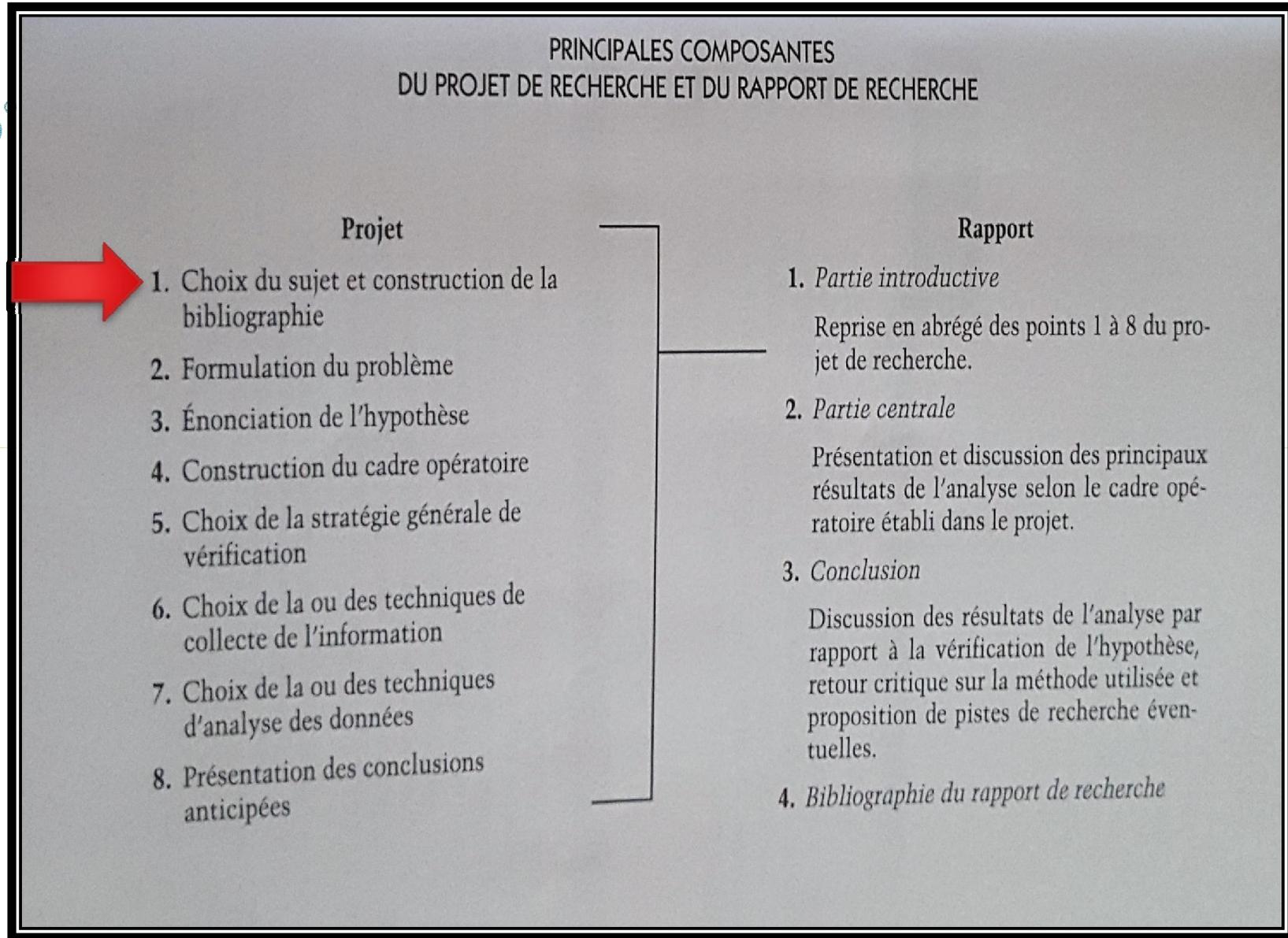
❖ تصور عام

هل تعتقدون أن هناك **طريقة نمطية وموحدة** لاختيار **نوع البحث** الذي ستعتمدون عليه في رسالة الدكتوراه أو مذكرة الماستر أو في **المقال العلمي**؟

ما هو **نوع البحث** الذي يجب أن **نعتمد عليها في مشروعنا**؟
هل يمكن أن **ندرج في مشروعنا** أكثر من **نوع من البحوث**؟
كيف يمكن أن **أخذ قرار ناجح** في **عملية إختيار نوع البحث** الذي يتناسب مع مشروع بحثنا؟

الهدف من المحاضرة

- (1) التفرقة بين مفهوم المنهج والأسلوب
- (2) التعرف على المنهج الوصفي
- (3) التعرف على أنواع البحوث
- (4) التعرف على مفهوم دراسة حالة
- (5) شرح دراسة الحالة الكيفية (النوعية)
- (6) معرفة العلاقة بين المنهج الوصفي ودراسة الحالة
- (7) الإجابة عن التصور العام



خطة العرض للمحاضرة

❖ المنهج

- (1) ما هو المنهج؟
- (2) ما الفرق بين المنهج والأسلوب؟
- (3) ما هو المنهج الوصفي؟

❖ أنواع البحث

- (1) أنواع البحوث حسب التصنيف التقليدي
- (2) أنواع البحوث حسب ضبط المتغيرات
- (3) أنواع البحوث حسب نوع المنطق
- (4) أنواع البحوث حسب البعد الزمني
- (5) أنواع البحوث حسب الغرض من البحث
- (6) أنواع البحوث حسب الاعتماد على الطريقة الكمية أو النوعية

❖ دراسة الحالة

- (1) دراسة الحالة والدراسة الكيفية
- (2) المنهج الوصفي ودراسة الحالة



المنهج

المقدمة واختيار موضوع البحث وإعداد البيوغرافي

❖ المنهج

- 1) ما هو البحث
- 2) ما هو المنهج؟ ما الفرق بين المنهج والأسلوب؟
- 3) ما هو المنهج الوصفي؟

1) ما هو البحث

البحث عملية منظمة لجمع وتحليل البيانات
لغرض من الأغراض، ويحتوي البحث على
عدة مناهج وطرق.

(2) ما هو المنهج؟

منهج البحث يعني الطريق المؤدي للكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة، تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة؛ ورغم ما يؤكد هذا المفهوم من وحدة المنهج، إلا أن ارتباط البحث العلمي بأبعاد زمانية ومكانية متعددة وسعيه لتحقيق أهداف مختلفة يتطلب بلا شك تعداد في أساليب تطبيقه

(2) ما هو المنهج؟

فالطريق هي طرق جمع البيانات والهدف منها الحصول على المعلومات بطرق ثابتة لها قيمتها؛ ويعني أيضا مجموعة وسلسلة من المراحل المتتالية التي ينبغي اتباعها بكيفية منسقة ومنظمة، والقواعد العامة هي مجموعة من الإجراءات والأساليب والعمليات الدقيقة المستخدمة أثناء إعداد البحث وتنفيذه (جمع البيانات، وأساليب قياس مثل مقابلة، استبيان)؛ لأنها هي من تحدد نتائج البحث.

3) ما هو المنهج الوصفي؟

وهو يستخدم **لدراسة الواقع أو أسلوب ما** ويهتم بوصفها وصفا دقيقا للتعبير **عنها كفييا أو كميا**؛ إذ التعبير الكيفي يعطينا وصفا للظاهرة **موضحا خصائصها**، في حين يعطينا التعبير الكمي **وصفا رقميا** موضحا مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى.

(3) ما هو المنهج الوصفي؟

يمكن استخدام **المنهج الوصفي** في **الدراسات النوعية** و**دراسة الحالة**، وذلك بوصف الظاهرة وصفا دقيقا والتعبير عنها كفيها، حيث يعطينا هذا التعبير وصفا للظاهرة موضحا خصائصها، ويختلف هذا التعبير بحسب نوع المشكلة، **فالتعبير الكيفي** قد يختلف فهمه من شخص لآخر.



أنواع البحوث

❖ أنواع البحث

- 1) أنواع البحوث حسب التصنيف التقليدي
- 2) أنواع البحوث حسب ضبط المتغيرات
- 3) أنواع البحوث حسب نوع المنطق
- 4) أنواع البحوث حسب البعد الزمني
- 5) أنواع البحوث حسب الغرض من البحث
- 6) أنواع البحوث حسب الاعتماد على الطريقة الكمية أو النوعية (حسب نوع البيانات)

لماذا تختلف تسميات المصطلحات؟

فالبحث له هوية مثل الشخص الطبيعي، ويمكن معرفة من خلال مؤشرات؛ لأنه ليس هناك أساسا اتفاق مسبق على مصطلح واحد يطلق على مناهج البحث، فهناك من يسميها مناهج، وهناك من يوردها تحت مصطلح طريقة، أو تقنيات، أو إجراءات، أو أنواع أو تصميمات

لماذا تختلف تسميات المصطلحات؟

هذا الاختلاف في التصنيف لعدة عوامل:

- ❖ البحث قد يجرى **بأكثر من منهج** وتجمع له **البيانات** و**المعلومات** بأكثر من أداة
- ❖ الهدف يختلف من باحث إلى آخر حسب **النوايا**، ولا يمكن تحديده **بوضوح دائما**
- ❖ **تعقد الظاهرة** في العلوم الإنسانية حسب **الزمان** (ماضي، حاضر، مستقبل) و**المكان** (مكتبة، مؤسسة)

1) البحوث حسب التصنيف التقليدي

الهدف منه	نوع البحث
<p>تجرى هذه البحوث لدراسة القضايا ذات <u>العلاقة بالافتراضات</u> <u>النظرية</u> ، أي أن الهدف الرئيسي هو الحصول على معلومات عامة حول <u>الظاهرة</u> معينة مع عدم التركيز على الجانب التطبيقي.</p>	<p>بحث أساسي</p>

1) البحوث حسب التصنيف التقليدي

الهدف منه	نوع البحث
<p>تركز هذه البحوث على <u>دراسة مشكلة واقعية</u>، فالبرغم من أن الباحث ينطلق في بحثه مستندا على أساس نظري، فإنه يهدف أساسا للوصول إلى <u>حل مشكلة واقعية</u></p>	<p>بحث تطبيقي</p>

(2) البحوث حسب التصنيف ضبط المتغيرات

نوع البحث	المفهوم والملاحظات
	<p>❖ يندرج تحته نوعين من البحوث وهما التجريبي وشبه التجريبي البحث التجريبي يتحكم في المتغير التابع والمستقل.</p>
<p>تجريبي Recherche expérimentale</p>	<p>❖ البحث شبه تجريبي يتحكم في المتغير المستقل.</p> <p>❖ ضبط البحث من طرف الباحث نفسه.</p> <p>❖ كل بحوث التي تبدأ بكلمة أثر في الغالب تندرج تحت هذا النوع</p>

(2) البحوث حسب التصنيف ضبط المتغيرات

المفهوم والملاحظات	نوع البحث
<p>العلوم الاجتماعية لا تعطي نتائج بحث من نوع تجريبي ولكنها تعطي نوع من البحوث التي تسمى ex-post ، بمعنى أن هذا النوع من البحوث لا يستطيع الباحث أن يتحكم فيه في العوامل التي تستطيع أن تؤثر على موضوع دراسته، مما يضطره لدراسة السلوكيات والأحداث التي قد تم إنتاجها في بحوث تمت في الماضي، فهو دراسة بصيغة الحاضر مع تحليل للمستقبل (كيف تكون نتائجها في المستقبل) لأثر تم في بحوث قد درست في زمن ماضي.</p>	<p>غير تجريبي Recherche non expérimentale ou ex-post</p>

3) البحوث حسب نوع المنطق

المفهوم والملاحظات	نوع البحث
<p>❖ يكون أكثر إنتاجية عندما يكون هناك نظريات منافسة كثيرة لنفس الظاهرة ويكون الباحثون مهتمون بمعرفة أي النظريات التي تكون أفضل وفي ظل أي ظروف.</p> <p>❖ يبرز علاقات جديدة <u>ويربط بين النظرية والملاحظة</u>.</p> <p>❖ فإذا كانت المقدمات صحيحة تكون النتيجة صحيحة والذي يضمن ذلك هو الملاحظة للنظريات القائمة.</p> <p>❖ هو منطق أو تفكير أو <u>طريقة اختبار النظريات</u> وتنقيحها وتحسينها.</p> <p>❖ الانطلاق من الكل إلى الجزء ومن العام إلى الخاص من أجل <u>الوصول إلى خلاصات</u>،</p> <p>❖ مثال (كل الرجال فانون، وكل الملوك رجال، إذن النتيجة كل الملوك فانون).</p>	<p>الاستدلالي، الاستنباطي، الاستنتاجي Recherche déductive</p>

مقدمة (3) البحوث حسب نوع المنطق

نوع البحث	المفهوم والملاحظات
استقرائي Recherche inductive	<ul style="list-style-type: none">❖ هدف الباحث هو استقراء مفاهيم وأنماط نظرية من البيانات التي يتم ملاحظتها بدقة ويتم تسجيلها❖ دراسة حقائق جديدة أو يتم اكتشافها.❖ هو تفكير احتمالي لا يمكن أن يكون يقينا إلا إذا لاحظنا جميع الأمثلة.❖ يكون أكثر في المجالات التي يكون فيها قلة النظريات❖ هو تتبع الجزئيات للتوصل إلى حكم كلي أي الانطلاق من الجزء إلى الكل ومن الخاص إلى العام❖ مثال ذلك (كل رجل لاحظناه له قلب، إذ كل رجل له قلب)

مقدمة (4) البحوث حسب البعد الزمني

نوع البحث	المفهوم والملاحظات
تاريخي	<ul style="list-style-type: none">❖ يهتم بدراسة المعلومات والحقائق التاريخية التي تتضمنها الوثائق والسجلات والآثار، كما يهتم بدراسة الظواهر والأحداث الماضية، أو بدراسة الظواهر الحاضرة في ضوء ما حدث في الماضي وهذا بالرجوع إلى نشأتها والتطورات التي مرت عليها وعوامل تكوينها.❖ وفيه يركز الباحث على دراسة فترة معينة بحد ذاتها والمتغيرات التي كانت فيها❖ وتقسم المصادر إلى أولية أو أساسية وثانوية؛ فالمصادر الأساسية هي المصدر الأول للمعلومة فهي لا تعتمد على مصادر أخرى سبقتها (العقود، الشهادات، الخرائط، القوانين، الرسائل الشخصية، صور، أفلام).❖ مثال: تحقيق في معركة في زمن معين، دراسة تطور ظاهرة كرة القدم في مجتمع ما

4) البحوث حسب البعد الزمني

المفهوم والملاحظات	نوع البحث
<p>❖ يصف الظاهرة عن طريق مجموعة من الأسئلة وهي: ما الوضع الحالي للدراسة؟ من أين نبدأ؟ ما العلاقة بين الظاهرة المدروسة والظواهر الأخرى؟ ما النتائج المتوقعة لدراسة هذه الظاهرة؟</p> <p>❖ من أكثر البحوث استخداما ويتم تفسير النتائج على حسب</p>	الوصفي
<p>زمن الدراسة وحجم العينة.</p> <p>❖ يرتبط بظاهرة معاصرة بهدف وصفها وتفسيرها</p> <p>❖ أساليبه:</p> <p>دراسة المسحية ويندرج تحتها: المسح الاجتماعي، الرأي العام، تحليل المحتوى، تحليل العمل</p> <p>دراسة العلاقات المتبادلة وتضم: الدراسات الارتباطية، السببية المقارنة، دراسة الحالة، الدراسة التتبعية (النمو والتطور)</p>	

مقدمة (4) البحوث حسب البعد الزمني

نوع البحث	المفهوم والملاحظات
تجريبي	<p>❖ يعتمد على ملاحظة وتجريب تفاعلات عدد محدد من المتغيرات التي تتضمنه التجربة، وذلك من خلال عملية الضبط والتحكم في الظروف التي تجري فيها ، والأساليب والوسائل المستخدمة</p> <p>❖ يرتبط بالتوقع المستقبلي للظاهرة المدروسة.</p> <p>❖ الاختبار الحقيقي لفروض العلاقات الخاصة بالسبب والآخر</p>

5) البحوث حسب الغرض من البحث

المفهوم والملاحظات	نوع البحث
<p>❖ يكون في حالة الدراسات التي <u>لا تتوفر على معلومات في الجانب النظري</u>، كما تستخدم في دعم الدراسات الكمية، حيث يستخدم كدراسة تمهيدية في الدراسات و البحوث الكيفية (النوعية).</p> <p>❖ يتم اللجوء للبحوث الاستكشافية عندما لا يتوفر لنا الكثير من المعارف أو المعلومات عن الظاهرة أو المشكلة التي ندرسها؛ أو عندما لا تتوفر لنا المعلومات عن كيفية حل القضية أو المشكلة المطروحة للبحث في الماضي.</p>	<p>استطلاعي استكشافي Recherche exploratoire</p>

5) البحوث حسب الغرض من البحث

نوع البحث	المفهوم والملاحظات
وصفي	<u>تم شرحه سابقا</u>

5) البحوث حسب الغرض من البحث

المفهوم والملاحظات	نوع البحث
<p>الوصول إلى تفسيرات حول ظواهر سلوكيات، أو مشاكل يتم ملاحظتها ووضع استراتيجيات وحلول للتغلب على هذه المشاكل، وتحديد العوامل السببية (فهم السبب) والنتائج المتعلقة بالظواهر المستهدفة</p>	<p>تفسيري Recherche explicative</p>

(6) البحوث حسب الاعتماد على الطريقة

المفهوم والملاحظات	نوع البحث
<p>❖ استخدام أدوات قياس كمية والتحليل الإحصائي أي تعالج بياناتها إحصائياً، تكون بياناتها أكثر دقة نظراً لاعتمادها على <u>عينات كبيرة</u> ومن ثم يتم تعميمها على <u>المجتمع الأصلي</u></p> <p>❖ تعتمد على المنهج الوصفي</p>	<p>كمي</p>

(6) البحوث حسب الاعتماد على الطريقة

المفهوم والملاحظات	نوع البحث
<p>❖ تعتبر الدراسة الكيفية ضرورية من أجل الفهم الجيد لمشكلة الدراسة ولمعرفة عواملها الأساسية، فهي ذات طبيعة استكشافية دراسة ظاهرة في ظرفها الطبيعي، وتتسم بمرونة الأسئلة وليس بالضرورة أن تخضع المتغيرات الكيفية للقياس الكمي أو التحليل الإحصائي نظرا لصغر حجم العينة.</p> <p>❖ تعتمد على دراسة الحالة والدراسات الاستكشافية التمهيدية</p> <p>❖ البحوث الكيفية لا يمكن تعميم النتائج إنما تحويلها فقط على العينة المدروسة</p>	<p>كيفي نوعي</p>



دراسة الحالة

❖ دراسة الحالة

- 1) دراسة الحالة والدراسة الكيفية
- 2) المنهج الوصفي ودراسة الحالة

أ) دراسة حالة والدراسة الكيفية

يطلق أحيانا على **البحوث الكيفية** **بحوث "دراسة الحالة"** لأنها تركز على الحالات، وليس معنى ذلك أن جميع أنواع دراسة الحالة تندرج تحت البحوث الكيفية، **فهناك دراسة حالة** التي تعتبر **جزءا من البحوث الكمية** نظرا لاستخدامها أساليب ووسائل تنتمي للبحوث الكمية؛ ولكن في **الغالب** **استراتيجية دراسات الحالة** تندرج **تحت البحوث الكيفية** وتستخدم فيها أدوات كيفية. وفي هذه التقنية تستخدم أكثر من منهج (تاريخي، وصفي، تحليل المحتوى)

(2) المنهج الوصفي ودراسة الحالة

من الضروري أن نفرق بين **دراسة الحالة كإستراتيجية** بحثية في **الدراسات الكيفية** (النوعية) التي تختلف **عن منهج دراسة الحالة** الذي يندرج تحت أنواع أو **أساليب المنهج الوصفي**.

وتستخدم هذه الإستراتيجية عدة أدوات كيفية أهمها المقابلة بأنواعها كأداة أساسية وكذلك الملاحظة والوثائق مما يؤدي بنا إلى **استخدام التعبير الكيفي** أو **المنهج الوصفي** أي **الوصف الكيفي للظاهرة** (تحليل المحتوى مثلا)؛

(2) المنهج الوصفي ودراسة الحالة

أما في منهج دراسة الحالة فهو أحد أساليب المنهج الوصفي الذي يندرج تحت منهج دراسة العلاقة المتبادلة، وتستخدم عدة أدوات أهمها المقابلة بأنواعها كأداة أساسية، وكذلك الملاحظة والوثائق مما يؤدي بنا إلى استخدام التعبير الكيفي أو الوصف الكيفي للظاهرة وهذا المنهج يستخدم في الدراسات الكيفية والكمية، وقد يصعب التعبير عن بيانات دراسة الحالة كمياً

الإجابة عن التصور العام

الإجابة عن التصور العام

والواضح من هذه الدراسة المتعلقة بأنواع البحوث أنه
لا يوجد طريقة نمطية وموحدة في اختيار نوع
البحث؛ إنما يدخل في تحديده عدة معايير وعوامل
نذكرها كما يلي:

إشكالية البحث، الهدف من البحث، نوايا الباحث،
الدراسات السابقة، طبيعة البيانات... الخ

قرار الباحث

فالقرار الصحيح الذي يتخذه الباحث من أجل تحديد نوع البحث، **تتحكم فيه جميع المعايير السابقة**، وعليه الباحث الجيد هو الذي يقوم **بالقراءة الجيدة للإشكالية تحديد الهدف** من البحث بوضوح وجمع أكبر قدر من المعلومات **بالاطلاع على الدراسات السابقة** والمراجع ذات الصلة، وأن يكون له **دراية بطبيعة البيانات التي سيجمعها**، وأن يأخذ في الحسبان **التغيرات التي قد تحدث أثناء فترة البحث** سواء في مكان الدراسة أو المعلومات النظرية،

قرار الباحث

وبما أننا بحوث العلوم الاقتصادية **تدرج تحت البحوث الوصفية** ونظرا لغياب البيانات التي نختبر بها فرضيات الدراسة في مؤسسات الدراسة الجزائية.

وجب على الباحث أن **يمزج بين عدة أنواع** مثل البحث المختلط كفي ونوعي حتى يضمن الحصول على البيانات دقيقة ومعقدة بطريقة استكشافية، وإتباع طريق منهجي صحيح، يتبع بدراسة كمية حتى نضمن **تعميم النتائج على المجتمع**.

المقدمة واختيار موضوع البحث وإعداد البيوغرافي

❖ المراجع

- (1) أنول باتشيرجي . (2015). بحوث العلوم الاجتماعية المبادئ والمناهج والممارسات، ترجمة خالد بن ناصر آل حيان، اليازوري، الطبعة الثانية، عمان، الأردن.
- (2) أوماسيكارن . (1998). طرق البحث في الإدارة، ترجمة إسماعيل علي بسيوني و عبدالله بن سليمان العزاز، النشر العلمي ومطابع جامعة الملك سعود، السعودية.
- (3) ذوقان عبيدات، عبد الرحمان عدس، وكايد عبد الحق. (....)مذكرات عن مناهج البحث عن كتاب: البحث العلمي : مفهومه، أدواته، أساليبه، دار مجدلاوي، عمان، الأردن.
- (4) رجاء محمود أبو علام. (2007). مناهج البحث في العلوم النفسية و التربوية، دار النشر للجامعات، مصر.
- (5) صالح محمد العساف. (2006). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. مكتبة العبيكان، الطبعة الرابعة، السعودية.
- (6) عادل محمد ريان. (2003). مداخلة: استخدام المدخلين الكيفي والكمي في البحث، المؤتمر العربي الثالث، البحوث الإدارية و النشر، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، مصر.

المقدمة واختيار موضوع البحث وإعداد البيوغرافي

❖ المراجع

- (7) فرات كاظم. الجامعة العالمية للعلوم الإسلامية، محاضرات منهجية البحث. المحاضرة الرابعة : أنواع البحوث، [على الخط] : <https://www.youtube.com/watch?v=2fYB6EKCFEo> (صفحة استشيرت يوم 2017-11-07
- (8) محمد صلاح الدين مصطفى، أحمد رجاء عبد الجميد. (2010). خطوات البحث العلمي ومناهجه، جامعة الدول العربية، القاهرة، مصر.
- (9) منذر الضامن. (2007) أساسيات البحث العلمي، دار المسيرة، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
- (10) موريس انجرس. (2006) منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي و أخرون، دار القصبة، الطبعة الثانية، الجزائر.

11) MALHOTRA Naresh, Étude Marketing Avec SPSS, Traduction Jean Marc DECAUDIN & al, Pearson Education, Cinquième Edition Paris, France, 2007, p.36